

اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي
التبسي- تبسة-

University students' tendency towards using Youtube to achieve self- learning

-Afield study on a sample of students of the faculty of social and human sciences at the Arab

University of tebsi- tebessa

د. دربال سارة¹، د. حداد صونية²

¹ جامعة العربي التبسي-تبسة، الجزائر Sara.derbal@univ-tebessa.dz

² جامعة باتنة 1- باتنة، الجزائر sonia.haddad@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2020/01/27 تاريخ القبول: 2022/05/08 تاريخ النشر: 2022/06/28

ملخص:

جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على موضوع هام وهو دراسة اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي، حيث هدفت الدراسة الى الوقوف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي، ومدى التأثير الذي يضيفه هذا الموقع في تحقيق تعلم الطالب الجامعي ذاتيا دون مساعدة من الآخرين باعتباره محور العملية التعليمية، ومعرفة اتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام، وتم استخدام المنهج الوصفي تماشيا مع طبيعة الموضوع على عينة عشوائية بسيطة قدرت بـ 30 طالبا وطالبة من قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة العربي التبسي-تبسة، ومن أهم النتائج المتوصل اليها أن أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على جعلهم مسؤولين عن كيفية تعلمهم بأنفسهم، كما أنه يساعد على الاطلاع على الأخبار، ويوفر الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين، ويساهم في نشر الثقافة التعليمية، بالإضافة الى أنه يعمل على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل، ويساهم في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي، كما أنه يحقق قفزة نوعية في عملية التعلم الذاتي.

كلمات مفتاحية: الاتجاه، الطالب الجامعي، مواقع التواصل الاجتماعي، موقع اليوتيوب، التعلم الذاتي.

Abstract:

This research paper sheds light on an important topic which is the study of the university student's attitude towards the use of YouTube in achieving self-learning without the help of others as the focus of the educational process, and know their attitudes towards this use, the descriptive method was used in line with the nature of the subject on a simple random sample estimated 30 students from the Department of Social Science, Faculty of Social Science and Humanities of the University. Most of university students see that YouTube works to make them responsible for how they learn themselves, it helps to read the news, saves time to learn without helping others, contributes to the dissemination of educational culture, in addition to working to achieve ambition. Towards better learning, contributes to increasing the learning, contributes to increasing the learner's desire in the process of self-learning, as it achieves a qualitative leap in the process of self-learning.

Keywords: : Direction, University student, Social Media, YouTube, Self-education.

Résumé :

Ce document de recherche a permis de faire la lumière sur un sujet important qui est l'étude de l'attitude des étudiants universitaires à l'égard de l'utilisation de YouTube pour réaliser l'auto-apprentissage car l'étude visait à déterminer dans quelle mesure les étudiants universitaires utilisent YouTube pour réaliser l'auto-apprentissage et l'ampleur de l'impact que ce site ajoute à la réalisation des apprentissages des étudiants. L'approche descriptive a été utilisée en fonction de la nature du sujet sur un échantillon aléatoire simple estimé à 30 étudiants du département de sociologie de la faculté des sciences humaines et sociales à l'université de Larbi Tébessa. Et parmi les résultats les plus importants la conclusion est que la plupart des étudiants pensent que YouTube les rend responsables de la façon dont ils apprennent par eux-mêmes. Cela les aide également à voir les nouvelles fait gagner du temps pour apprendre sans aider les autres. Et contribue à atteindre l'ambition d'un meilleur apprentissage et

contribue a accroitre le désir de l'apprenant pour le processus d'auto-apprentissage. Car il réalise un saut qualitatif dans le processus d'auto-apprentissage.

Mots clés : direction ;étudiant ; sites de réseautage social ; YouTube ; auto-éducation. .

● مقدمة

تتطلب عمليات ضمان الجودة في التعليم الى استراتيجيات التعليم والتعلم وربطها بنواتج التعلم، وبذلك في ضوء متطلبات الجودة والاتجاهات الحديثة في التعلم بالنسبة للتعليم العالي كان من المهم التركيز على اختيار طريقة تعلم تقود المتعلم الى التعلم بنفسه وتساهم في التعلم الفعال، والتأكيد على دور وفعالية المتعلم واثارة اهتماماته ودافعيته والمشاركة والنشاط الذاتي وتقديم الأفضل.

وذلك بالتركيز على استثارة دافعية المتعلم وتنمية نشاطه وسرعته الذاتية بما يتماشى مع سرعته الخاصة وطموحاته وبذلك تحقيق الفاعلية الذاتية للطالب مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية، باعتبارها من أهم أسس التعلم الذاتي الذي عرفه بدوره الخلف بأنه: " تعلم الفرد بنفسه مدفوعا برغبته الذاتية بمواقف تعليمية متنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة". (حسين، 2008، صفحة 674)

ولتحقيق هذا التعلم الذاتي يجب استخدام العديد من الوسائل الفعالة والمساهمة في تعلم الطالب الجامعي نفسه بنفسه بعيدا عن التعلم التقليدي والاعتماد على الآخرين ومن أهم هذه الوسائل والتكنولوجيات منها مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع اليوتيوب منها الذي يعد من أهم المواقع المساهمة في عملية التعليم والتعلم خاصة في الوقت الحالي عن طريق مقاطع الفيديو التعليمية والقنوات التعليمية التي لها صدى كبير وتأثير أكبر على عامة الشعب وخاصة فئة الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

وعليه فان الاتجاهات موضوع مهم جدا، يجسد المنطلق الأساسي لتحديث الأدوار التعليمية من خلال توظيف طاقات ومواهب وميولات لجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا للمعلومة وليس متلق سلب لها فقط، وذلك بتعلمه حب المبادرة والدافعية للتعلم الذاتي بنوع من الاستقلالية والذاتية بعيدا عن مساعدة الآخرين وذلك حسب ظروفه وطموحاته وحسب سرعته الذاتية.

ومن هنا يمكن طرح الاشكال التالي:

هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية أم سلبية؟

يندرج ضمنها اسئلة فرعية: هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع اليوتيوب في استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي ايجابية أم سلبية؟

هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي ايجابية أم سلبية؟

وعليه تم تحديد فرضيتين، الفرضية الأولى مفادها "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع اليوتيوب في استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي ايجابية"، أما الفرضية الثانية مفادها "تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي ايجابية".

وتهدف الدراسة الى تحديد ما يلي:

- التعرف على اذا كان الاستخدام لموقع اليوتيوب ايجابيا في تعلم الطالب نفسه بنفسه.
- معرفة درجة تأثير موقع اليوتيوب في طرح القضايا المعاصرة المتعلقة بعمليات التعلم.
- الوقوف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي.
- التعرف على القنوات التعليمية ومقاطع الفيديو التعليمية الجيدة لتحقيق تعلم ذاتي أفضل.
- البحث حول استخدامات موقع اليوتيوب من قبل فئة معينة ومهمة من المجتمع ودراسة اتجاهاتهم في التعلم الذاتي.
- الخروج بتوصيات واقتراحات تساهم في تطوير دور موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب الجامعي.

1. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.1 توصيف مفهوم الاتجاه:

يعرفه جوردن ألبورت بأنه: "حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة"، وقد أوضح أن حالة التأهب هذه قد تكون قصيرة المدى أي لحظية أو تكون بعيدة المدى أي تستمر لزمان طويل. (سعد، 1999، صفحة 251)

عرفه جون كلود دوستون وجون ليوف بوفوا بأنه: " ذلك الموقف الذي يتبلور بصورة صغيرة أو كبيرة عن شخص أو جماعة اتجاه شيء ما ويظهر من خلال العديد من المظاهر كالكلام أو اللهجة أو الإيماءات أو القيام بسلوك معين كل ذلك يعد اتجاهها". (بودهان، 2014، صفحة 38،39)

عرفه ليفين Levin بأنه: "دو بنية وجدانية تعمل في تفاعل مستمر لتحديد السلوك التالي". (سليمان، 1978، صفحة 105)

وعرفه بوجاردس E, Bogardus بأنه: "الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه منها أو نفوره عنها. فهو بذلك يؤكد البيئة الخارجية". (السيد، 1954، صفحة 244)

ويعرفه نبوكمب بأنه: "تنظيم خاص بالعمليات السيكلوجية وهذا التنظيم يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد وذلك بالنسبة لمدرجات نوعية في بيئته الخارجية، وهذا التنظيم كذلك إنما هو حصيلة الخبرة السابقة للإنسان". (عبد الرحمان، 1992، صفحة 359)

ويعرفه حامد زهران بأنه: "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة". (زهران، 1984، صفحة 136)

وتعرف الباحثة مفهوم الاتجاه بأنه: "رد فعل او استجابة تجاه موضوع معين أو شيء معين أو ظاهرة معينة تستوجب ردة فعل إما بالقبول أو بالرفض، أو هو عبارة عن استثارة موضوع معين لمجموعة من الأفراد ومحاولة قياس ردة فعلهم واستجاباتهم تجاه هذا الموضوع إما بالإيجاب أو بالسلب".

2.1 توصيف مفهوم الطالب الجامعي:

تعرف الباحثة الطالب الجامعي بأنه: "يعتبر الطالب الجامعي أحد الركائز والدعائم الأساسية والفعالة في العملية التربوية التعليمية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل الركيزة في المؤسسة الجامعية، ويعتبر الطالب الجامعي طالب يزاوّل تعليمة من مرحلة انتقالية من التعليم الثانوي الى التعليم الجامعي حسب الاختيار والتخصص الذي أراد الالتحاق به، وتتراوح اعمارهم بين 18-23 سنة، وفي دراستنا يمثل الطالب الجامعي عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع بجامعة العربي التبسي تبسة، ومنه فهو ذلك الفرد التي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال

من المرحلة الثانوية الى المؤسسة الجامعية تبعا لتخصصه بواسطة شهادة تؤهله لذلك وحسب أي طور ينتهي اليه سوى طور الليسانس أو الماجستير أو الدكتوراه".

1.3 توصيف مفهوم موقع اليوتيوب:

تم إنشاء الموقع في الخامس من شباط 2005 عن طريق ثلاثة موظفين يعملون في شركة Pay pal المتخصصة في التجارة الالكترونية، وتم تصنيف الموقع كأحد مواقع التواصل الاجتماعي لأهميته التي تقوم بها في مجال نشر الفيديوهات بشكل كبير واستقبال التعليقات عليها.

وهو يعتبر أهم مكان على شبكة الانترنت لمشاركة الفيديو مجانا واستطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يحمل عليه يوميا العديد من الأفلام من حول العالم لنقل أي حدث غريب أو مضحك، كما تشير الاحصائيات أن موقع اليوتيوب يستقبل كل شهر ما يزيد عن مليار مستخدم، كما يتم تحميل 100 ساعة من الفيديو الى اليوتيوب في كل دقيقة و4.2 مليار مشاهدة للفيديوهات يوميا، كما يوفر الموقع 61 لغة من بينها الانجليزية، عربية، فرنسية، ايطالية، برتغالية، اسبانية، ألمانية، هولندية، بولونية، كورية، صينية، يابانية...الخ.

وهو أحد المواقع الالكترونية على الانترنت، تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع تصوير فيديوهات على شبكة الانترنت، بحيث تكون متاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية باهضة، وتعود نشأة هذا الموقع إلى ثلاثة أصدقاء كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا نشرها بين زملائهم وفكروا بطريقة مناسبة لكنهم لم يجدوا شيئا ملائما خصوصا أن اليميل كان لا يقبل الملفات الكبيرة، من هنا بدأت تبلور فكرة موقع لرفع أفلام الفيديو. (عبد الرزاق، 2013، صفحة 46)

وبذلك فهو موقع مشاركة الفيديو الأشهر على الإطلاق، والمملوك للعملاق جوجل التي أرادت أن تجعل الموقع منصة للإعلام على الانترنت عن طريق قنوات الأخبار والأفلام، بعد شرائها للموقع من طرق المبرمجين الثلاث الذين أسسوا الموقع، فهو يتميز بمقومات فريدة من نوعها تدعم مكانته كوسيلة اتصالية من بينها ضخامة مساحته التخزينية ومجانيته وسهولة ربطه بالمواقع والمدونات الالكترونية، وبإمكانية استقباله على أجهزة الكترونية متعددة وتنوع وتعدد مستخدميه وبكثرة خياراته ومواده.

يقوم الموقع على تقنية الفيديو التشاركي بحيث يسمح للجمهور عبر الانترنت بمشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها عبر الشبكة الدولية، كما انتقلت ملكية شركته الى Google التي اشترتها سنة 2006 بمبلغ 1,65 مليون دولار وأصبح منبرا للأداء السياسي بالإضافة الى وظائفه في نشر مقاطع الفيديو للمستخدمين لدواعي ترفيهية، تعليمية، ثقافية، وقد أصبح اليوم مقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين

والهواة على حد سواء لبث مقاطع خاصة بترويج أعمالهم وأغانهم ومنتجاتهم وأعمالهم للعامه مجاناً كما تطور لتستخدمه الجامعات والحكومات من أجل بث برامج توعية وتعليمية وغيرها. (بشير، 2017، صفحة 51،52)

والموقع يقوم على فكرة مبدئية هي بث لنفسك أو ذع لنفسك بوضع الشعاري في الصفحة الأولى، وبذلك حظي الموقع بمكانة كبيرة في وسط الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات وميولات مشتركة.

1.4 توصيف مفهوم التعلم الذاتي:

عرفه بيرنت وآخرون على أنه: "إن التعلم الذاتي يجب أن يصاحب بإشراف مباشر من المشرف وخاصة مع مجموعات العمل حتى يتم التأكد من أن الطلاب يصلون للهدف من خلال تطبيقهم لخطوات تعليمية معينة". (others، 2000، صفحة 345)

ويرى كولب 1984 " أن أسلوب التعلم يمثل الطريقة التي يستخدمها التقييم الذاتي للتعلم الموجه ذاتيا للمتعلم في العمليات ذات العلاقة بإدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم". (العتيبي، 2015، صفحة 257)

كما عرفه كل من عماد الزغلول وعقله شاكر على أنه: "العملية التي يقوم المتعلم من خلالها باكتساب المعارف والخبرات بنفسه، حيث يقع على عاتقه الدور الأكبر في عملية التعلم، فهو يتفاعل مباشرة مع مواقف المختلفة من أجل اكتساب الخبرات والمعارف والمعلومات وتطوير مهاراته وقدراته". (عقله، 2007، صفحة 219)

- يعرفه جمال كامل الفليت على أنه: " طالب الدراسات العليا مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصية وتكاملها". (الفليت، 2015، صفحة 34)

تعرف الباحثة التعلم الذاتي على أنه: " نوع من التعلم المتميز الذي يساعد المتعلم على تعلم ذاته بذاته دون مساعدة من الآخرين خاصة باعتباره محور العملية التعليمية وذلك بمراعاة قدراته ومواهبه وخبراته وميولاته وحسب سرعته الذاتية وحسب الوقت والمكان الذي يناسبه في التعلم، فهو يركز على تحقيق مبدأ مراعاة القدرات الفردية بين المتعلمين لأنه يراعى السرعات الذاتية لكل متعلم على حدى ويحقق استثارة الدافعية للتعلم وتحقيق الفاعلية الذاتية وبذلك تحقيق الأفضل".

2. منهج الدراسة:

المنهج يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول الى الحقيقة، فيقول عمار بوحوش "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة".

ويعرفه بوداود عبد اليمين وعطا الله أحمد علة أنه: "مجموعة الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع الدراسة". (لعياضي، 2019، صفحة 108)

وهناك العديد من المناهج العلمية، حيث أن طبيعة الموضوع والاشكالية هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة ومن هنا فالمنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة أغلب المجالات الانسانية والاجتماعية نتيجة صعوبة المناهج الأخرى واعتباره أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع .

3. مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث عبارة عن المجتمع المرغوب دراسة عينة تمثله، وهو عينة من طلبة الجامعة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة العربي التبسي -تبسة بقسم علم الاجتماع، وقد بلغ حجم العينة 30 طالبا وطالبة.

4. عينة الدراسة:

تعتبر العينة فئة تمثل مجتمع البحث Population Research أو جمهور البحث أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جمع الأفراد أو الأشياء اللذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (دويدري، 2000، صفحة 305)

ومنه تعتبر العينة جزء من المجتمع الأصلي الممثل له لصعوبة دراسة المجتمع الكلي، وعليه فقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة لموضوع الدراسة.

ومنه تعتبر عينة الدراسة مجموعة من طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة وهذا نظرا لتخصص الباحثة.

5. أداة الدراسة:

تم الاعتماد على استمارة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، تم توزيعها على محكمين وتم تعديل بعض العبارات وحذف وإضافة بعض العبارات، وقد تضمنت هذه الاستمارة مجموعة عبارات موزعة على عينة الدراسة كالتالي:

- معلومات شخصية:
- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: (18-21) (22-25) (أكثر من 25)
- 3- المستوى الدراسي: ليسانس ماستر دكتوراه

الرقم	العبرة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
المحور الأول: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام اليوتيوب في استشارة الدافعية نحو التعلم الذاتي ايجابية.						
4	يعمل موقع اليوتيوب على تخصيص قنوات تعليمية تساعد الطالب على تعلمه بنفسه					
5	يعيق موقع اليوتيوب الاستعداد لتلقى معلومات وخبرات متنوعة					
6	يعمل موقع اليوتيوب على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه					
7	يساهم موقع اليوتيوب على توفير الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين					
8	يساعد موقع اليوتيوب على الاطلاع على الأخبار					
9	يعتبر موقع اليوتيوب مساهم فعال نحو نشر الثقافة التعليمية					
10	يساهم موقع اليوتيوب في تنمية مهارة البحث العلمي					
11	يعيق موقع اليوتيوب المشاركة الايجابية للتعلم من خلال تفاعله مع غيره					

اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي
 -دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي- نسبة-

					12	يعمل موقع اليوتيوب على تحقيق المتعلم الثقة بالنفس نتيجة لما يحققه من انجاز بنفسه
					13	لا يساعد موقع اليوتيوب على صقل خبرات جديدة للمتعلم تحفزه على التعلم
المحور الثاني: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام اليوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي ايجابية.						
					14	يساعد موقع اليوتيوب على تحقيق قفزة نوعية في عملية التعلم
					15	يعيق موقع اليوتيوب اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي
					16	ينعي موقع اليوتيوب العلاقات الجيدة بين الطلبة
					17	يعمل موقع اليوتيوب على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل
					18	يعيق موقع اليوتيوب عملية السيطرة على مواقف التعلم الخاصة بالطالب
					19	يساهم موقع اليوتيوب في شعور الطالب بتحقيق الذات بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية
					20	يسهل موقع اليوتيوب عملية اختيار مقاطع الفيديو الملائمة للطلاب حسب مستوى طموحه
					21	يساهم موقع اليوتيوب في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي
					22	يتيح موقع اليوتيوب للمتعلم استجابات جديدة جيدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية
					23	يعمل موقع اليوتيوب على تقليل العزيمه والمشاركة نحو التعلم

المصدر: إعداد الباحثة.

6. مناقشة نتائج الدراسة:

1.6 مناقشة الفرضية الأولى: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام اليوتيوب في استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي ايجابية.

الجدول 1. يوضح استجابات عينة الدراسة لعبارات المحور الأول استخدام اليوتيوب في استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي.(اعداد الباحثة بناء على نتائج الدراسة الميدانية.2020)

الرقم	العبرة	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
4	يعمل موقع اليوتيوب على تخصيص قنوات تعليمية تساعد الطالب على تعلمه بنفسه	53.3	16	33.3	10	6.7	2	3.3	1	3.3	1
5	يعيق موقع اليوتيوب الاستعداد لتلقى معلومات وخبرات متنوعة	6.7	2	16.7	5	10	3	20	6	46.7	14
6	يعمل موقع اليوتيوب على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه	33.3	10	40	12	3.3	1	16.7	5	6.7	2
7	يساهم موقع اليوتيوب على توفير الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين	33.3	10	50	15	3.3	1	10	3	3.3	1
8	يساعد موقع اليوتيوب على الاطلاع على الأخبار	26.7	8	40	12	13.3	4	10	3	10	3
9	يعتبر موقع اليوتيوب مساهم فعال نحو نشر الثقافة التعليمية	60	18	26.7	8	3.3	1	6.7	2	3.3	1
10	يساهم موقع اليوتيوب في تنمية مهارة البحث العلمي	36.7	11	33.3	10	13.3	4	10	3	6.7	2

اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي
 -دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي- نسبة-

26.7	8	33.3	10	16.7	5	10	3	13.3	4	يعيق موقع اليوتيوب المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره	11
6.7	2	10	3	6.7	2	10	3	66.7	20	يعمل موقع اليوتيوب على تحقيق المتعلم الثقة بالنفس نتيجة لما يحققه من انجاز بنفسه	12
20	6	56.7	17	6.7	2	10	3	6.7	2	لا يساعد موقع اليوتيوب على صقل خبرات جديدة للمتعلم تحفزه على التعلم	13

من خلال القراءة السوسيوولوجية للجدول الخاص بالفرضية الأولى يتضح من العبارة رقم 4 أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة قدرت ب 53,3% يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على تخصيص قنوات تعليمية تساعد الطالب على تعلمه بنفسه، بالإضافة الى نسبة 33,3% من وافقوا على هذه العبارة وهذا ما يؤكد بأن موقع اليوتيوب يتميز بقنوات تعليمية مخصصة لمساعدة الطلاب على البحث والاطلاع عن أي معلومة كانت بأنفسهم دون الولوج الى قنوات أخرى تعنى بأشياء مختلفة.

أما العبارة رقم 5 فيتضح أن نسبة 66,7% بين معارضين ومعارضين جدا لهذه العبارة التي تتضمن أن موقع اليوتيوب يعيق الاستعداد لتلقى معلومات وخبرات متنوعة في حين أبدت نسبة 16,7% بأنهم موافقين ونسبة 6,7% موافقين جدا على هذه العبارة، ومنه فنسبة كبيرة من عينة البحث ترى بأن موقع اليوتيوب يعنى بتهيئة الاستعداد لتلقي معلومات ومعلومات متنوعة وليس العكس.

ومن خلال العبارة رقم 6 يتضح بأن نسبة 73,3% بين موافقين وموافقين جدا من يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على جعل المتعلم مسؤول عن كيفية تعلمه بنفسه أي دون مساعدة الآخرين فهو يعمل على جعل المتعلم محور العملية التعليمية أي يعلم نفسه بنفسه، في حين نجد نسبة 16,7% من المعارضين و6,7% من المعارضين جدا على أن موقع اليوتيوب يعمل على مساعدة المتعلم على كيفية التعلم وجعله مسؤولا عن تعلمه، إلا أن نسبة ضئيلة جدا قدرت ب3,3% من كانوا محايدين لهذه العبارة.

أما العبارة رقم 7 يتبين لنا أن نسبة كبيرة جدا قدرت بـ 83,3% بين موافقين وموافقين جدا يرون بأن موقع اليوتيوب يوفر الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين، أي أنه يمكن استخدامه واللجوء اليه في أي وقت كان وفي أي مكان كان دون أي مساعدة لأنه متاح في أي وقت وعلى مختلف أجهزة المحمول والحاسب الآلي، لهذا يعتبر من أهم المواقع في عملية التعلم والتعليم.

في حين نجد العبارة رقم 8 تبين أن نسبة 66,7% من يرون أن موقع اليوتيوب يساعد على الاطلاع على الأخبار ذلك باعتباره من أهم المواقع انتشارا واستخداما من قبل عامة الناس وخاصة الطلبة الجامعيين اليوم نظرا للكثافة الهائلة من مقاطع الفيديوهات التي يحتويها والتي تساعدهم على الاطلاع على أخبار العالم من البيت دون اللجوء الى وسائل تقليدية مطولة، فهو يقدم الأخبار في شكل مقاطع فيديو مصغرة تسهل على المطلع أن يدرك ما يجري حوله، في حين نجد نسبة 20% من المعارضين والمعارضين جدا على هذه العبارة فقد يلجؤون الى وسائل تقليدية لتلقي الأخبار والتواصل مع العالم الخارجي.

أما العبارة رقم 9 فتوضح لنا أن نسبة معتبرة جدا قدرت بـ 60% من يرون بأن موقع اليوتيوب يعتبر من المساهمين الفعالين في نشر الثقافة التعليمية تلمها نسبة 26,6% من هم موافقين على أن موقع اليوتيوب له دور بارز وهام جدا خاصة في ظل عصر التكنولوجيا والمعلومة الرقمية في نشر الثقافة المتنوعة بين المشاركين في الموقع خاصة الثقافة الغربية وثقافة وعادات وتقاليدهم العديد من البلدان، وهذا ما يزيد من رصيد المعرفي للطلاب بتزوده بثقافة متنوعة مشبعة خاصة منها الثقافة التعليمية عن طريق تخصيص قنوات تعليمية تبث آلاف الفيديوهات التعليمية حول جميع المجالات وجمع المعارف.

والعبارة رقم 10 بينت لنا أن نسبة 70% من يرون أن موقع اليوتيوب يساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة البحث العلمي، وهذا راجع الى كثرة مرتدي هذا الموقع من الطلبة من أجل البحث والتقصي عن المعلومة مما ينمي مهارة البحث العلمي لديهم ويمكنهم من التزود بكيفيات وآليات البحث.

في حين نجد العبارة رقم 11 والتي مفادها أن موقع اليوتيوب يعيق المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره، وهذا ما نفاه عينة الدراسة إذ أن نسبة 60% بين معارضين ومعارضين جدا كون أن موقع اليوتيوب يعيق المشاركة الايجابية للمتعلم، إلا أن نسبة 16,7% كانوا محايدين ونسبة 23,3% يرون بأن موقع اليوتيوب يعيق فعلا المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال تفاعله مع غيره قد يكون ذلك راجع الى اعتبار المتعلم متلق سلبي للمعلومة باعتباره يضعف عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي وجه لوجه، فكثرة مقاطع الفيديوهات قد تؤدي به الى تضليل المعلومة والخروج عن الموضوع المراد البحث عنه.

وقد أثبتت نسبة 76,6% بأن موقع اليوتيوب يعمل على تحقيق المتعلم الثقة بالنفس نتيجة لما يحققه من انجاز بنفسه، وهذا راجع الى درجة الرضا الذي يشعر بها المتعلم بنفسه نتيجة ما حققه عن طريق تعلمه ذاتيا وبذلك زيادة مستوى الثقة بالنفس وتكوين شخصية مستقلة تتمتع بدرجة كبيرة من الحيوية والثقة بالنفس عكس التعليم التقليدي الذي يجعل المتعلم مقيدا.

ويرون 16,7% أن موقع اليوتيوب لا يساعد على صقل خبرات جديدة للمتعلم تحفزه على التعلم بمفرده، في حين نجد نسبة 76,6% يؤكدون عكس ذلك كون أنهم يرون أن موقع اليوتيوب يساعدهم على صقل معارفهم وخبراتهم الجديدة مما تحفزهم على مواصلة عملية التعلم، إذ يعتبر اليوتيوب من بين الوسائل المساعدة اليوم بدرجة كبيرة في تحفيز المتعلم على التعلم والبحث والاطلاع والتزود بمعارف وخبرات جديدة كون أنه في كل يوم يوجد الجديد وبطرق شرح مختلفة تناسب جميع السرعات الذاتية لكل متعلم، في وقت آني وبطريقة سهلة جدا بالنسبة للجميع وهذا ما يحقق نجاح عملية التعلم والتطلع للأفضل.

2.6 مناقشة الفرضية الثانية: تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام اليوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي ايجابية.

الجدول 2. يوضح استجابات عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني استخدام اليوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي.(اعداد الباحثة بناء على نتائج الدراسة الميدانية،

(2020)

الرقم	العبارة	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	يساعد موقع اليوتيوب على تحقيق قفزة نوعية في عملية التعلم	19	63	7	2	3	10	1	3	0	00
4		3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
1	يعيق موقع اليوتيوب اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي	14	46	6	2	3	10	2	6	5	16
5		7	7	0	7	7	7	7	7	7	7
1	ينمي موقع اليوتيوب العلاقات الجيدة بين الطلبة	2	6	1	3	5	16	10	33	12	40
6		7	7	3	3	7	7	3	3	3	3

3.	1	3.	1	3.	1	3	11	53	16	يعمل موقع اليوتيوب على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل	1 7
33	10	16	5	10	3	1	5	23	7	يعيق موقع اليوتيوب عملية السيطرة على مواقف التعلم الخاصة بالطالب	1 8
13	4	13	4	16	5	2	7	33	10	يساهم موقع اليوتيوب في شعور الطالب بتحقيق الذات بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية	1 9
3.	1	6.	2	10	3	1	5	63	19	يسهل موقع اليوتيوب عملية اختيار مقاطع الفيديو الملائمة للطالب حسب مستوى طموحه	2 0
3.	1	10	3	13	4	3	10	40	12	يساهم موقع اليوتيوب في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي	2 1
10	3	16	5	6.	2	3	10	33	10	يتيح موقع اليوتيوب للمتعلم استجابات جديدة جيدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية	2 2
56	17	23	7	10	3	3	1	6.	2	يعمل موقع اليوتيوب على تقليل العزيمه والمثابرة نحو التعلم	2 3

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول الخاص بالفرضية الثانية يتبين لنا أن نسبة كبيرة جدا قدرت بـ 86.6% من يرون أن موقع اليوتيوب يساعد على تحقيق قفزة نوعية في عملية التعلم وهذا قد يرجع كما ذكرنا سابقا الى اعتباره موقع مهم جدا وأكثر وأولى المواقع استخداما في عملية التعلم إذ نكاد نجزم أنه الموقع الوحيد الذي يساهم بشكل فعال في العملية التعليمية وبالتالي يحقق قفزة نوعية في عملية التعلم ويجدد النشاط الذاتي للبحث والاطلاع وتنمية مهارة التعلم الذاتي، في حين نجد نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 3.3% من هم معارضون هذه العبارة ونسبة 10% محايدون.

أما العبارة رقم 15 والتي اتضح أن نسبة 46,6% من يوافقون بشدة على أن موقع اليوتيوب يعيق اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي ونسبة 20% من يوافقون عليها وهذا قد يرجع الى أن موقع اليوتيوب يعيق نوعا ما التفاعل الايجابي للمتعلم في عملية التعلم كون أنه يجعل المتعلم يتلق المعلومات ويتفاعل معها الكترونيا وليس فعليا وهذا ما يضعف عملية التفاعل الايجابي والتواصل إذ أن المتعلم يتواصل مع أشخاص في عالم افتراضي إلكتروني بين أن نسبة 23,4% بين معارض ومعارض جدا على أن موقع اليوتيوب يعيق اكتساب المتعلم لمهارة التفاعل الايجابي، ونسبة 10% من هم محايدون.

ونجد نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 10% من يرون بأن موقع اليوتيوب ينمي العلاقات الجيدة بين الطلبة عن طريق تبادل مقاطع الفيديوهات فيما بينهم وهذا مع إمكانية انشاء قنوات خاصة بالطلاب يقوم بإنزال ما يريد من الفيديوهات وتشاركها مع زملائه مما ينمي علاقات التفاعل والتواصل والتنافس فيما بينهم، في حين نجد نسبة 73,3% من يرون أن موقع اليوتيوب لا يعمل على تنمية العلاقات بين الطلبة.

والعبارة رقم 17 التي وضحت أن نسبة 90% من يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل وهذا يعود الى التأثير الكبير لموقع اليوتيوب على العينة محل الدراسة في تحقيق مستوى عال من الطموح وهذا ما أدى الى الانتشار الواسع والاستخدام المكثف للموقع خاصة من قبل الطلبة الجامعيين الذين يسعون الى طموح أعلى لتعلم أفضل، وهذا ما أكده النسبة الضئيلة جدا للعينة المعارضين لهذه العبارة والتي قدرت نسبتهم بـ 6,6%.

أما فيما يخص العبارة رقم 18 فقد كان هناك تقارب في النسب بشكل كبير بين الموافقة والمعارضة حيث تساوت النسبة بينهما قدرت بـ 16,7% يقرون بأن موقع اليوتيوب يعيق عملية السيطرة على مواقف التعلم الخاصة بالطلاب، أما النسبة الأكبر كانت بالمعارضة جدا قدرت بـ 33,3%، ونسبة 23,3% يرون بأن موقع اليوتيوب يعيق عملية السيطرة على مواقف التعلم، وهذا قد يعود الى التذبذب بين عينة الدراسة فيما يخص إذا كان موقع اليوتيوب يعمل على إعاقة أو توفير عملية السيطرة على مواقف التعلم لأن الموقع يبث العديد من الفيديوهات المتنوعة والمختلفة هذا ما يجعل الطالب أحيانا يخرج من دائرة عملية التعلم الى مشاهدة فيديوهات أخرى ذات اهتمامات مختلفة مما يعيق عملية التعلم الذاتي نظرا لحركية وتنوع الموقع وقوة جذب الأفراد اليه.

ويتضح أن نسبة 56,6% من عينة الدراسة يرون بأن موقع اليوتيوب يساهم في شعور الطالب بتحقيق الذات بسبب احساسه بالفاعلية الذاتية، وهذا راجع الى زيادة ثقة المتعلم بنفسه عن طريق

تعلمه ذاتيا باستخدام موقع اليوتيوب الذي يسعى الى تحقيق الذات بسبب احساس المتعلم بالفاعلية الذاتية بينه وبين الموقع والتأثير الايجابي الذي قدمه الموقع للمستخدم من أجل الوصول الى نتائج جيدة والى تحصيل علمي وزيادة نسبة الرضا عن الذات لأنه أمر مهم جدا بالنسبة للمتعلم تساهم بدورها في زيادة رغبته وطموحه للتعلم ولتقديم الأفضل.

في حين اتضح من خلال العبارة رقم 20 أن نسبة عالية جدا قدرت بـ 80% يرون بأن موقع اليوتيوب يسهل عملية اختيار مقاطع الفيديو الملائمة للطالب حسب مستوى طموحه، وهذا راجع الى سهولة استخدام الموقع وسهولة البحث عن المعلومات التي يحتاجها المتعلم والرجوع الى مقاطع الفيديو المنتشرة سابقا مما يسهل عملية اختيار ما يلائم كل طالب حسب مهاراته وميولاته ومعارفة وخبراته وحسب سرعته وإمكاناته الذاتية وبالتالي حسب مستوى الطموح الذي يسعى الي تحقيقه من هذه العملية برمتها، إلا أن نسبة 10% محايدين، ونسبة 10% بين المعارضين والمعارضين جدا لكون أن موقع اليوتيوب لا يسهل لهم عملية اختيار مقاطع الفيديو الملائمة حسب طموحه.

ويرون نسبة 73,3% بين الموافقين والموافقين جدا بأن موقع اليوتيوب يساهم في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي، وهذا يرجع الى جملة الامتيازات التي يتمتع بها الموقع من حركية وتنوع وقصر حجم الفيديوهات المنتشرة وغيرها مما تساهم بدورها في الرغبة الملحة لتعلم الطالب بنفسه عن طريق هذا الموقع الذي يثري بدوره الى عملية التعلم، بالإضافة الى أن الطالب أو المتعلم يجد كل المعلومات التي يبحث عنها ولا يصد صعوبة في الحصول عليها عبر هذا الموقع مما أدى الى مساهمتها بشكل كبير في زيادة رغبتهم نحو عملية التعلم الذاتي.

إلا أن نسبة 66,6% من يقرون بأن موقع اليوتيوب يتيح للمتعلم استجابات جديدة جيدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية، في حين نجد نسبة 26,7% بين المعارضين والمعارضين جدا ونسبة 6,7% محايدين، وهذا راجع الى أن الموقع يقدم معارف مختلفة ومتنوعة وجديدة في كل ثانية وفي كل دقيقة وفي كل ساعة مما يتيح لهم استجابات جيدة معتمدين فيها على ما يكتسبون من مكتسبات قبلية تساهم في تنوع معارفهم.

وتوضح العبارة الأخيرة أن نسبة 80% بأن موقع اليوتيوب يعمل على تقليل العزيمة والمثابرة نحو التعلم، وهذا قد يرجع الى كون أن الموقع ليس مخصص بالتحديد لعملية التعلم للكم الهائل من الفيديوهات التي يتلقاها الموقع وينشرها في مختلف المجالات من بينها مجال التعليم والتعلم وهذا ما أكده عينة البحث أن الموقع لا يساهم بشكل كبير في العزيمة والمثابرة نحو التعلم، إلا أن نسبة 10% من يرون بأن موقع اليوتيوب يساهم في تحقيق المثابرة والعزيمة نحو التعلم.

7. نتائج الدراسة:

وانطلاقا مما قدم في هذه الدراسة يمكن تقديم خلاصة النتائج الميدانية، فمن خلال إجابات العبارات رقم 6، 7، 8، 9، 10، نلاحظ أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع اليوتيوب في استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي إيجابية، حيث استخلصنا النتائج التالية:

- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على جعلهم مسؤولين عن كيفية تعلمهم بأنفسهم.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يوفر الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن الموقع يساعد على الاطلاع على الأخبار.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يساهم في نشر الثقافة التعليمية.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة البحث العلمي.

ومن خلال نتائج العبارات رقم 14، 17، 20، 21، 22 نلاحظ أن للطلبة الجامعيين اتجاهات ايجابية نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي، حيث استخلصنا النتائج التالية:

- أن موقع اليوتيوب يساعد على تحقيق قفزة نوعية في عملية التعلم.
- أن موقع اليوتيوب يعمل على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل.
- أن موقع اليوتيوب يسهل عملية اختيار مقاطع الفيديو الملائمة للطلبة حسب مستوى طموحه.
- أن موقع اليوتيوب يساهم في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي.
- أن موقع اليوتيوب يتيح للمتعلم استجابات جديدة جيدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية.

الخاتمة:

من خلال دراستنا تم تسليط الضوء على استراتيجيات جديدة في التعلم التي تعتمد بدورها على المتعلم وفق سرعته الذاتية ووفق قدراته وامكاناته مما تسهل عليه عملية التعلم خاصة بالنسبة للطلبة الجامعي الذي اعتمد بدوره على موقع مهم جدا من مواقع التواصل الاجتماعي في تعلمه وهو

موقع اليوتيوب، وذلك مما يثير دافعيته نحو التعلم الذاتي وكذا تحقيق مستوى عال من الطموح بحثا عن المعلومات في اي وقت ومكان يريده الطالب الجامعي.
التوصيات:

يمكن اقتراح جملة من التوصيات انطلاقا من النتائج المتوصل اليها:

- ضرورة تخصيص قنوات تعليمية خاصة بالتعلم فقط ومشاركة الآخرين بها.
- ضرورة استغلال الموقع لاكتساب معلومات وخبرات متنوعة.
- ضرورة المساهمة في نشر مقاطع فيديو مساهمة في صقل معرف وخبرات جديدة للمتعلمين.
- ضرورة تفعيل التفاعل والتواصل الاجتماعي الايجابي بين الطلبة فيما بينهم.
- ضرورة السيطرة على مواقف الخاصة بعملية التعلم.
- ضرورة المثابرة والعزيمة والطموح نحو تعلم الطالب الجامعي ذاتيا دون مساعدة الآخرين عن طريق استخدام موقع اليوتيوب.

المراجع:

- (1) السيد فؤاد البهي وعبد الرحمان سعد. (1999). علم النفس الاجتماعي -رؤية معاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (2) أحمد زواق وعصام لعياضي. (2019). اتجاهات المدربين نحو الممارسة الرياضية لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة -دراسة ميدانية لبعض فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة لولايات الشرق (المسيلة -برج بوعريج- سطيف- بجاية). مجلة العلوم الإنسانية، العدد1 المجلد 19 .
- (3) جابر عبد الحميد والشيخ سليمان. (1978). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم الكتاب.
- (4) جمال كامل الفليت. (2015). مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات المعرفة، . مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد1 العدد2 .
- (5) جيدور حاج بشير. (2017). أئروسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية- دراسة مقارنة- بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- (6) حامد عبد السلام زهران. (1984). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

- (7) خالد العتيبي. (2015). نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتيا وأساليب التعلم والتحصييل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود. المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد 11 العدد03.
- (8) رأفت مهند عبد الرزاق. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي. الأردن.
- (9) رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملي. دمشق: دار الفكر.
- (10) سعد عبد الرحمان. (1992). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكي العربي.
- (11) عبد السلام حسين. (2008). أثر استخدام حقيبة تعليمية مبرمجة في التعلم المعرفي والمهاري الذاتي لإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد 22 العدد 2.
- (12) عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقله. (2007). سيكولوجية التدريس الصفي. الأردن: دار المسيرة.
- (13) فؤاد البهي السيد. (1954). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (14) يامين بودهان. (2014). الشباب والانترنت. لاردن: دار مجدلاوي.

15) Perrent and others. (2000). the suitability of problem based learning for education .teaching in higher education.